

(١٢٢٨) وعنه (ع) أنه قال : مِنْ تَكْرَمَةِ الرَّجُلِ أَخَاهُ أَنْ يَقْبَلَ تَحْفَتَهُ وَأَنْ يُنْحَفَهُ بِمَا عِنْدَهُ ، وَلَا يَتَكَلَّفَ لَهُ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَع) يَقُولُ : إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَلِّفِينَ .

(١٢٢٩) وعن رسول الله (صَلَع) أنه قال : مَنْ آتَاهُ اللَّهُ بَرَزَقِي لَمْ يَتَخَطْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ وَلَمْ يَشُدَّ إِلَيْهِ رِكَابُهُ^(١) وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ، كَانَ مِمَّنْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ^(٢) وَقَرَأَ (ص)^(٣) : وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ . (١٢٣٠) وعن علي (ع) أنه قال : إِذَا أَكْرَمَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِالْكَرَامَةِ فَلْيَقْبَلْهَا ، فَإِذَا كَانَ ذَا حَاجَةٍ صَرَفَهَا فِي حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ حَاجَةٍ حَتَّى يُؤَجَّرَ فِيهَا صَاحِبُهَا . وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ جِزَاءٌ فَلْيُجْزِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جِزَاءٌ ، فَتَنَاءٌ حَسَنٌ وَدَعَاءٌ .

(١٢٣١) وعنه (ص) أنه أهدى إليه فالوذج : فقال : ما هذا ؟ قالوا : يَوْمَ نَبْرُوزٍ^(٤) . قال : فَنَبْرُوزًا إِنْ قَدَرْتُمْ كُلَّ يَوْمٍ ، يَعْنِي تَهَادَوْا وَتَوَاصَلُوا فِي اللَّهِ .

(١٢٣٢) وعن رسول الله (صَلَع) أنه قال : تَصَافَحُوا وَتَهَادَوْا فَلَمَّا الْمَصَافَحَةُ تَزِيدُ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَالْهَدْيَةُ تُذْهِبُ الْغِلَّ .

(١٢٣٣) وعنه (ع) أنه قال : يَا أَهْلَ الْقَرَابَةِ ، تَزَاوَرُوا وَلَا تَنَحَاوَرُوا وَتَهَادَوْا ، فَلَمَّا الزِّيَارَةُ تَزِيدُ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَالْمَحَاوَرَةُ^(٥) تَحْدُثُ الْقَطِيعَةَ ، وَالْهَدْيَةُ تُزِيلُ^(٦) الشُّحْنَاءَ .

(١) ع ، ز ، ي - رِكَابُهُ ، س - ثِيَابُهُ .

(٢) خه س ، د - فِي الْقُرْآنِ .

(٣) ٣ - ٢/٦٥ .

(٤) حش ي - النَّبْرُوزُ اسْمُ أَوَّلِ السَّنَةِ وَهُوَ مَعْرَبُ نَوْرُوزِ أَيِّ الْيَوْمِ الْجَدِيدِ .

(٥) حش ي - أَيُّ سَوَالٍ وَجَوَابٍ .

(٦) ي ، ز ، ط ع - تَسْلٍ .